

أذكرني

إذكرني
 حين تمر في ذاك الطريق
 اذكرني
 إن شب فيك للذكرى احتراق
 أ لا عانيت في بعدي ألا تشتاق
 أما مثلي ذرفت الدمع
 وزرت أماكن العشاق
 وهل زادك البعد حنيناً
 ورحلت في نزهة المشتاق
 كم مرة يمرني طيفك
 وتعبث في الجراح
 نيران بعدك
 وتسألني عنك الأشواق
 اذكرني
 وابحث عني بين ثكنات الوطن

وبقايا آمال معلقة على جدار الزمن
خذ العفو من عشق
صار أحلام وتمني
وذكريات بقلبك تدفن
اذكرني
فقد حل الخريف
وتساقطت أوراق الشجر
اذكرني حيثما تجمعت الغيوم
وبللت أكتافك حبات المطر
اذكرني
حين تشم ريح الطين
وتغرد العنادل في البساتين
لتذكرنا بشقاوة الصغر
اذكرني إذا حل المساء
ورأيت نجمة تتلألا
في السماء

تسكن بجوار القمر
 ويغازل جدائلها السوداء
 وتسامره بأنغام السحر
 اذكرني
 بين خفايا سرّك
 فذكراك لدي
 ليس إسما عابر
 بل شظايا روح
 بأحشائي تتناثر
 تلجم الجراح تارة
 وتارة تحن وتغامر
 يمر العمر وتعدو سنيته
 وأنين الروح وحش كاسر
 فمازلت ادون ذكراك
 ومن عشقك
 لم تجف المحابر

إذكرني إن مر بك الشوق
لاتعاند الاوجاع لا تكابر
وإن إلتفت الأجساد
وعانقت ثرى المقابر
إن تاه عليك شكلي ورسمي
فلتبق ذكراي وأسمي
روحا وحرفا بين الدفاتر